[114] 188 - ومنها: أن قريشا أرسلت النضر بن الحرث وعقبة بن أبي معيط إلى اليهود بيثرب فقالوا لهما: إذا قدمتما عليهم فاسألوهم عنه. فلما قدما سألوهم عنه، فقالوا: صفوا لنا صفته. فقالوا: ومن تبعه ؟ قالوا: سفلتنا. فصاح حبر منهم ثم قال: هذا النبي الذي نجد نعته في التوراة، ونجد قومه أشد الناس عداوة له. (1) 189 - ومنها: أن أبرهة بن يكسوم قاد الفيلة إلى بيت ا الحرام ليهدمه قبل مبعثه فقال عبد المطلب لابرهة وقد حقره بعد أن عظم شأنه لسؤاله بعيره: " إن لهذا البيت ربا يمنعه ". ثم رجع أهل مكة، فدعا عبد المطلب على أبي قبيس، وأهل مكة قد صعدوا وقد تركوا مكة، ثم قال لابي طالب: أخرج وانظر ماذا ترى في السماء. فرجع وقال: أرى طيورا لم تكن في ولايتنا. وقد أخبره سيف بن ذي يزن وغيره به فأرسل ا عليهم طيرا أبابيل، ودفعهم عن مكة وأهلها فأهلكهم ببركة محمد صلى ا عليه وآله. (2) 190 - ومنها: أن سيف بن ذي يزن حين ظفر بالحبشة، وفد عليه قريش، وفيهم عبد المطلب، فسأله عن محمد صلى ا عليه وآله سرا، فأخبره به. ثم بعد مدة طويلة دخلوا عليه فسألهم عنه، ووصف لهم صفته، فأقروا جميعا

_____ = وقد ذكر شيخنا البحاثة الطهراني في كتاب ذريعته: 16 / 129 عشر كتب تناولت قصة فدك من جوانبها المختلفة، وهناك أيضا كتاب باسم " فدك " للسيد الجليل محمد حسن الموسوي وغيرها، وراجع بعض خطب نهج البلاغة التى تعرض فيها عليه السلام لفدك. وراجع البحار 8 (ط. حجر) / 91، واحقاق الحق: 10 / 296 والسبعة السلف: 35 ووو. (1) عنه البحار: 15 / 216 ح 29. ورواه في قرب الاسناد: 134، عنه البحار: 17 / 227. ونحوه في دلائل النبوة للبيهقي: 2 / 270. (2) عنه البحار: 15 / 145 ح 77، ورواه في قرب الاسناد: 133، عنه البحار: 17 / 226. والقصة مشهورة معروفة، مروية في كتب التاريخ والسيرة، وتفسير سورة الفيل. _____